عينة منشورة | SAMPLE

IR-163 · 28/10/2026 22:31 (UTC+3)

تقرير استخباري — INTELLIGENCE REPORT

التقدير الاستراتيجي للتحركات الصينية في شرق آسيا وتأثيرها على خطوط الطاقة الخليجية حتى منتصف 2027

المستلم	عينة منشورة (حُذف المستلم)	التاريخ والوقت	2026-10-28 22:29 (UTC+3)
أسبقية التسليم	عادي	الكود المرجعي	IR-163
مُعد التقرير	Axiom Engine X	المنهجية	الأحكام الرئيسية أولاً

عينة منشورة. حُذفت بيانات المستلم. حُرّرت للنشر في 30/10/2026: دُقّقت الأرقام الرئيسية مقابل مصادر علنية وصُحّح ما لزم. الإصدار 1.1 · المالك: مكتب التحرير في Axiom Engine X. المحتوى لأغراض العرض ولا يُعد استشارة.

01 الخلاصة التنفيذية

تستثمر بكين تشتت القدرات العسكرية الأمريكية في حرب إيران لتثبيت أمر واقع أمني وإداري متقدم في بحر الصين الجنوبي ومحيط تايوان دون الانزلاق إلى صدام مباشر. يرجح بقاء إمدادات الطاقة الخليجية المتدفقة إلى شرق آسيا مستقرة نسبياً بفعل ترتيبات الشحن البديلة والتسويات الإقليمية المرتقبة حتى منتصف عام 2027.

02 الأحكام الرئيسية

— استغلال الفراغ الردعي الأمريكي لفرض وقائع بحرية جديدة في شرق آسيا: **مرجح جداً (80–95%)**، بمستوى ثقة مرتفع؛ نظراً لاستنزاف مخزونات الصواريخ الأمريكية وانخفاض وتيرة الاستطلاع في المسرح الآسيوي.

— انزلاق التحركات الصينية الراهنة إلى مواجهة عسكرية مفتوحة وشاملة مع الولايات المتحدة وحلفائها: **مستبعد (5–20%)**، بمستوى ثقة متوسط؛ ويعود ذلك لحرص بكين على اتباع تكتيكات الحصار المتدرج وقواعد الاشتباك المحسوبة لتفادي الحرب الشاملة.

— استقرار تدفقات إمدادات النفط الخليجية إلى شرق آسيا عبر خطوط بحرية بديلة وتفاهمات إقليمية حتى منتصف 2027: **مرجح (55–80%)**، بمستوى ثقة متوسط؛ والسبب وجود بدائل لوجستية وتشغيلية مرنة وتطلع بكين لتفادي أي صدمة طاقة داخلية.

03 الوقائع المرصودة

أدى انخراط واشنطن في حرب إيران إلى تحويل أصول عسكرية نوعية تشمل حاملة طائرات ومنظومات دفاع جوي وذخائر دقيقة من منطقة المحيطين الهندي والهادئ إلى الشرق الأوسط، إضافة إلى تعليق مناورات مشتركة مع كوريا الجنوبية [1]. وأفادت تقارير في أيار/مايو 2026 بتعليق صفقة أسلحة مقررة لتايوان بنحو 14 مليار دولار للحفاظ على مخزون الذخائر، فيما قالت تايبيه إنها لم تُبلَّغ بأي تعليق [8].

استهلكت العمليات العسكرية الأمريكية ضد إيران أعداداً كبيرة من الصواريخ الاعتراضية من طرازي باتريوت وثاد، مما عمّق أزمة نقص الذخائر بعيدة المدى، في حين تتطلب إعادة إنتاج صواريخ مثل توماهوك فترة تتراوح بين ثلاث وأربع سنوات [2].

أبحرت حاملة الطائرات الصينية لياونينغ مع سفن مرافقة عبر مضيق باسيلان داخل الأرخبيل الفلبيني في أواخر تشرين الأول/أكتوبر 2026، في ما يشبه محاكاة لاختراق سلسلة الجزر الأولى، ووسعت بكين عمليات الإكراه البحري ومنظومات الفضاء مزدوجة الاستخدام [3].

تراجعت طلعات الاستطلاع الأمريكية فوق بحر الصين الجنوبي بنحو 30% في شباط/فبراير 2026 مع تحوّل التركيز إلى الشرق الأوسط [4]، وصعّدت الصين تكتيكات المنطقة الرمادية عند شعاب سكاربورو وتوماس الثانية، وسيّرت دوريات إنفاذ قانون وخفر سواحل شرق تايوان لتطبيع سيطرتها الإدارية [5].

سلّطت الإغلاقات المتكررة لمضيق هرمز خلال عام 2026 الضوء على حساسية مضيقي ملقا وتايوان الواقعين في نطاق عمليات البحرية الصينية، وهما يفوقان مضيق هرمز في القيمة التجارية ويشكلان عصب إمدادات الطاقة للاقتصادات الآسيوية [7].

04 التحليل والافتراضات

يستند التقييم إلى افتراض حرج مفاده أن واشنطن ستظل عاجزة عن استعادة ميزان الردع البحري والجوي في آسيا على المدى القريب بسبب بطء تعويض الذخائر المستهلكة في الشرق الأوسط. إذا ثبت خطأ هذا الافتراض وتسارعت وتيرة التعويض العسكري الغربي، فإن بكين قد تبطئ وتيرة الضغوط البحرية وتعود إلى سياسة الترقب الدفاعي.

يفترض التقييم أيضاً أن بكين تضع أمن وارداتها من الطاقة فوق مكاسب الحسم العسكري المباشر؛ وبالتالي فإنها لن تقدم على إغلاق الممرات المائية الحيوية. وإذا كان هذا الافتراض خاطئاً وفضّلت القيادة الصينية فرض حصار شامل ومفاجئ، فإن ذلك سيشعل مواجهة إقليمية تؤدي إلى شلل فوري في إمدادات الطاقة عبر شرق آسيا.

05 البدائل المعقولة

— البديل الأول: لجوء الصين إلى إغلاق تجريبي أو فرض تفتيش بحري قسري في مضيق تايوان وبحر الصين الجنوبي كإجراء وقائي. هذا السيناريو **غير مرجح (20–45%)**، ويفترض استغلال انقطاع خطوط الطاقة للضغط على العواصم الإقليمية وإخضاع تايوان سياسياً.

— البديل الثاني: اندلاع مواجهة عسكرية واسعة ومباشرة نتيجة حادث احتكاك بحري غير محسوب في بحر الصين الجنوبي. هذا السيناريو **مستبعد (5–20%)**، نظراً لحرص الأطراف على إرساء قنوات تفادي الاصطدام وتثبيت قواعد اشتباك تمنع التصعيد المفتوح.

06 المؤشرات التي تغيّر الحكم

— إقدام الصين على احتجاز أو تفتيش ناقلات نفط وسفن تجارة دولية بشكل علني داخل مضيق تايوان.

— نجاح الولايات المتحدة في سحب قطع بحرية استراتيجية من الشرق الأوسط وإعادتها فوراً إلى مسرح المحيطين الهندي والهادئ.

— رصد قفزات مفاجئة في معدلات إنتاج الصواريخ التكتيكية والاعتراضية الأمريكية تقلص فجوة التعويض.

— تعرض شحنات الطاقة الخليجية المتجهة لشرق آسيا لاستهداف عسكري مباشر يعطل المسارات البديلة.

— توسيع الصين للانتشار البحري الدائم ليتجاوز سلسلة الجزر الأولى نحو المياه المفتوحة بوتيرة أسبوعية.

07 القراءة الاستشرافية

النوايا: تتجه السياسة الاستراتيجية الصينية نحو الاستثمار الدقيق لانشغال القوى الدولية الكبرى في بؤر النزاع بالشرق الأوسط، بهدف تعزيز السيطرة الميدانية في المضائق والبحار المحيطة بها. تقتصر التطلعات على فرض وقائع أمنية جديدة عبر تكتيكات متدرجة دون الانزلاق إلى مواجهة عسكرية مباشرة وشاملة مع التحالفات الدولية. كما تهدف التحركات إلى تأمين شرايين الطاقة البحرية الممتدة من الخليج العربي وضمان سلامة التدفقات الحيوية لمنع أي اختناق اقتصادي داخلي، بالتوازي مع تعزيز النفوذ الدبلوماسي غير المباشر في ترتيبات الأمن الإقليمي.

الخلفية: شهدت الفترات السابقة نمطاً تصاعدياً من المناورات الميدانية واختبار جاهزية الأطراف المقابلة من خلال استعراض القدرات البحرية المشتركة. وقد استغلت القوى الإقليمية الأزمات الدورية المشتعلة في الشرق الأوسط لتقليص قدرة الخصوم على التركيز الاستراتيجي المتزامن في مسرحي عمليات متباعدين. كما أظهرت التجارب السابقة أن خطوط إمداد الطاقة تظل نقطة ارتكاز حرجة، مما دفع إلى صياغة بدائل لوجستية مبكرة وترتيب تفاهمات هادئة لتفادي انقطاع الإمدادات الأساسية.

المشهد الراهن: تتسم الأوضاع الراهنة بحالة من التوتر المحسوب، حيث تتكثف الأنشطة العسكرية الاستعراضية في المسطحات المائية لشرق آسيا كوسيلة للضغط النفسي والسياسي على الجوار الإقليمي. وتترافق هذه التحركات مع مراقبة حثيثة للعمليات الجارية في الممرات المائية للشرق الأوسط، مع بقاء حركة ناقلات النفط خاضعة لتدابير أمنية وبدائل تشغيلية مرنة تحول دون انقطاع التدفقات إلى آسيا. تسعى مختلف الأطراف في الوقت الحالي إلى تثبيت قواعد اشتباك تمنع التصعيد العفوي، وسط ترقب لما ستسفر عنه المساعي الدبلوماسية لاحتواء بؤر التوتر المشتعلة.

الاستشراف: يشير الاتجاه المرجح إلى استمرار وتيرة الضغط العسكري المتصاعد دون خوض حرب مفتوحة، مع الاعتماد على تكتيكات الحصار الجزئي وإعادة رسم مناطق النفوذ البحري في شرق آسيا. ومن المرجح أن يحافظ أمن إمدادات النفط الخليجية على استقراره النسبي عبر خطوط الشحن البديلة والتسويات الإقليمية المرتقبة، مما يحمي المصالح الاقتصادية الآسيوية ويعزز الحضور الجيوسياسي للقوى الشرقية كشريك استراتيجي في إدارة توازنات الشرق الأوسط. ويمتد الأفق الزمني لتبلور هذا المشهد وإعادة ضبط موازين القوى في كلا الإقليمين حتى منتصف عام 2027.

08 المصادر وحدود المعلومات

— المصدر [1]: الدرجة أ (موثوق)؛ تحليل صادر عن مؤسسة بروكينغز يقدم تفاصيل نوعية حول التموضع الأمريكي ومبيعات الأسلحة.

— المصدر [2]: الدرجة أ (موثوق)؛ تقرير لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS) يستند إلى معطيات صناعية وتسليحية.

— المصدر [3]: الدرجة ب (موثوق عادة)؛ رصد ميداني لحركات القطع البحرية صادر عن معهد أمريكان إنتربرايز.

— المصدر [4]: الدرجة ب (موثوق عادة)؛ تقارير صحفية وبحثية ترصد طلعات الاستطلاع الأمريكية.

— المصدران [5] و[6]: الدرجة أ (موثوق)؛ تقارير بحثية حول عمليات المنطقة الرمادية وحسابات بكين تجاه تايوان.

— المصدر [7]: الدرجة أ (موثوق)؛ دراسة لمركز CSIS حول ممرات الطاقة ومقارنات التدفق التجاري.

— المصدر [8]: الدرجة ب (موثوق عادة)؛ تقارير وكالات أنباء حول تعليق صفقة الأسلحة لتايوان ونفي تايبيه تبلّغها.

حدود المعلومات: تفتقر البيانات إلى تقديرات رسمية معلنة من جانب بكين حول سقف الإجراءات الأمنية في مضيق تايوان، كما تغيب أرقام دقيقة حول حجم المخزون الاستراتيجي النفطي الفعلي داخل الصين تحسباً لانقطاعات كبرى.

09 الخلاصة والتوصية

الخلاصة: تكرّس بكين معادلة ردع إدارية وبحرية متقدمة في شرق آسيا مستغلة استنزاف القدرات الأمريكية دون التورط في نزاع شامل. وتضمن البدائل اللوجستية والتسويات المرحلية استقرار تدفقات الطاقة الخليجية حتى منتصف 2027.

ماذا يعني لك: يتيح هذا الواقع الاستراتيجي للدول المصدرة للطاقة في الخليج العربي هامش مناورة أوسع لبناء تفاهمات سياسية وأمنية متوازنة مع بكين وواشنطن دون التعرض لضغوط الإملاءات الأحادية.

التوصية: إذا قررت المؤسسة تثبيت مكانتها الإقليمية، فيتعين الشروع في مأسسة حوار أمني مباشر مع الشركاء الآسيويين لتنسيق تأمين الممرات البحرية وبناء آليات تفاوضية تقلل من مخاطر الاحتكاك الجيوسياسي.

البدائل: الاكتفاء بالاعتماد على المظلة الأمنية الأمريكية التقليدية، أو تعليق الالتزامات الاستراتيجية طويلة الأجل وانتظار نتائج حرب الشرق الأوسط.

متى نعيد التقييم: عند فرض قيود تفتيش صينية ملزمة على حركة السفن التجارية الدولية في مضيق تايوان، أو بحلول منتصف عام 2027.

10 المصادر

[1] **brookings.edu** https://www.brookings.edu/articles/the-iran-war-and-americas-widening-strategy-gap-in-asia/

[2] **csis.org** https://www.csis.org/analysis/united-states-prepared-war-china

[3] **aei.org** https://www.aei.org/commentary/china-taiwan-update-october-27-2026/

[4] **scmp.com** https://www.scmp.com/news/china/military/article/3345278/us-patrol-flights-over-south-china-sea-drop-30-focus-shifts-middle-east

[5] **gmfus.org** https://www.gmfus.org/sites/default/files/2026-10/EAMS_monthly_column_2026-09.pdf

[6] **heritage.org** https://www.heritage.org/defense/commentary/opportunity-or-illusion-the-iran-war-and-chinas-taiwan-calculus

[7] **csis.org** https://www.csis.org/analysis/south-china-sea-trade-chokepoints

[8] **al-monitor.com** https://www.al-monitor.com/originals/2026/05/us-arms-sales-taiwan-unrelated-iran-war-source-says

تصحيحات التحرير: استُبدل رقم تأخير مبيعات الأسلحة لتايوان (30 و32 مليار دولار، غير متسقين ولا موثّقين) بالرقم الموثّق 14 مليار دولار مع موقف تايبيه [8]؛ وحُدّد تراجع طلعات الاستطلاع بشهر شباط/فبراير 2026 [4]؛ وصُحّحت تسميات الترجيح لتطابق السلم المعتمد.